

الإرادة النفسية وعلاقتها بدافع الانجاز لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم الصالات

م.د. محسن محمد حسن

جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

muhsinm.alfallogi@uokufa.edu.iq

ملخص البحث باللغة العربية

لاحظ الباحث من خلال كونه مدرباً لمنتخب جامعة الكوفة بخماسي كرة القدم (الصالات) وإشرافه على الفريق في بطولة الجامعات العراقية، أن هنالك ضعف في الصفات النفسية والإرادية لدى أغلب اللاعبين الذين ليس لديهم أهداف ومواقف اجتماعية ثابتة وطيدة ومبادئ شخصية، لأنهم لا يهتمون كثيراً بتحقيق الانتصارات إلا إذا كانت هي الطريق لأهدافهم الشخصية هذا النوع من اللاعبين تنخفض قدراتهم الإرادية وتحدد طاقاتهم بما يقل كثيراً عن إمكانياتهم وكما هو معلوم أن الحمل في كرة القدم أصبح من حيث الحجم والشدة من أكبر الصفات البدنية بحيث اضحى يشكل فعلاً صعوبة أمام اللاعبين.

يهدف البحث إلى: بناء مقياس الإرادة النفسية لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات) - التعرف على الإرادة النفسية ودافع الانجاز لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات) - التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإرادة النفسية ودافع الانجاز لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات). استخدم الباحث المنهج الوصفي بأساليب المسح والعلاقات الارتباطية والمعيارية وذلك لملائمته مع متطلبات البحث فقد اشتمل مجتمع البحث على اللاعبين في بطولة الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات) للعام الدراسي (2014-2015) المقامة في جامعة ذي قار للفترة من 4-12 / 2014/4 والبالغ عددهم (133) لاعباً "موزعاً" على (8) فرق اشتملت على بعض لاعبي الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات) من جامعة ذي قار وجامعة كركوك والبالغ عددهم (10) لاعباً بواقع (5) لاعباً من جامعة ذي قار و(5) لاعبين جامعة كركوك حيث اشتملت عينة التجربة الاستطلاعية على (10) لاعباً بواقع (5) لاعباً من جامعة ذي قار و(5) لاعبين جامعة كركوك. أما عينة البناء اشتملت على (113) لاعباً. واشتملت عينة التطبيق على (100) لاعباً.

من خلال ما أفرزته النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:- ظهر لاعبو منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم الصالات بمتعتهم بإرادة نفسية عالية مما زاد من دافعهم للانجاز في المنافسة. ظهر ارتفاع الإرادة النفسية للاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم الصالات مما زاد من دافعهم للانجاز.

Abstract

The psychological will and motivated by their relationship to the achievement of the Iraqi university football halls teams

By

Mohsen Mohammed Hassan Ph.D Lecturer

Kufa University / College of Physical Education and Sports Science

muhsinm.alfallogi@uokufa.edu.iq

There is a weakness in the psychological qualities for most players who do not have goals and attitudes of social stable and strong character and principles, because they do not really care about achieving victories only if it is the way personal goals for this type of unthinking players drop their abilities and their energies are determined as far below their potential and as is well known that condition in football has become in terms of size and intensity of the largest physical attributes to become really difficult poses in front of the players.

The research aims to: build a psychological will of the player's teams of Iraqi universities football Scales (halls) - recognize the will processing with the players teams of Iraqi universities football (halls) - to identify the relationship correlation between mental will and achievement motivation among the players teams of Iraqi universities football (halls). The researcher used the descriptive methods of scanning and relations connectivity and standard so as to suitability with the requirements of research has involved the research community on the players in Iraqi universities Championship football (halls) for the academic year (2014-2015) set up in the University of Dhi Qar, for the period Mn4-12 / 4/2014 and (133) for the player, "distributed" to (8) teams included some players Iraqi university football (halls) from the University of Dhi Qar and the University of Kirkuk's (10) player by (5) a player from the University of Dhi Qar and (5) players Kirkuk University, where he included a sample exploratory experiment on (10) player by (5) a player from the University of Dhi Qar and (5) players Krkk University construction sample included 113 players sample application to (100) for the playes

Researcher conclusions: - Players in teams of Iraqi universities football in halls enjoyment of high psychological will of increasing the motivation to achieve in competitions high psychological will of the players, teams of Iraqi universities football halls, increasing motivation to achieve.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعد علم النفس الرياضي احد الموضوعات المهمة ذات التأثير المباشر في تطوير مستوى الاداء وتحسينه عند الرياضيين، وهو محور مهم من محاور الدراسات العلمية في ميدان التربية الرياضية، تظهر اهميته من خلال دراسة نظريات الشخصية وتحليلها والتعرف على الدوافع المحركة للسلوك الرياضي وتشخيص ظواهر اجتماعية ونفسية مهمة تؤثر في الجانب المعرفي والانساني في الفرق الرياضية المختلفة وكرة القدم احدى الألعاب الرياضية التي تنفرد بطابع تنافسي متميز، قد لا نجده في الألعاب الأخرى، ولاشك أن الحالات النفسية

في لعبة كرة القدم وخاصةً لعبة (الصالات) من الحالات التي تستحق أن تحظى بالاهتمام والدراسة لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق التفوق في هذه اللعبة.

حيث تظهر الصفات الإرادية وبشكل ثابت عندما تكون الأهداف والدوافع المركبة للنشاط الإرادي للإنسان من قبله وإقناع كامل وعلى أسس أخلاقية ، والشعور الاجتماعي بتفهم الواجبات نحو المجتمع، أن تكون أحد المحركات الأساسية التي يضعها لاعب كرة القدم (الصالات) في أعلى مستوى لشحن إرادته للوصول إلى النصر ولذلك فإن بناء الأخلاق وتنمية الحس القومي والوعي بالواجب والمسؤولية أمام الفريق والجماعة والشعور بالشرف تعتبر أساساً لتربية الصفات النفسية وخاصة الإرادية عند اللاعبين وفي حالة عدم الإدراك الكامل بالواجب والشعور بالانتماء للفريق والجماعة كحافز خلاق للنشاط الرياضي ، فإنه من الممكن أن تصبح الأنانية عائقاً في سبيل تقدم اللاعب والجماعة . وهذا يؤدي بالضرورة إلى انخفاض في الصفات النفسية والإرادية واللاعبون الذين ليس لديهم أهداف ومواقف اجتماعية ثابتة وطيدة ومبادئ شخصية، لا يهتمون كثيراً بتحقيق الانتصارات إلا إذا كانت هي الطريق لأهدافهم الشخصية.

كما يعد دافع الإنجاز من المتغيرات النفسية المهمة والمؤثرة لدى لاعبي كرة القدم (الصالات)، حيث يعمل دافع الإنجاز على حث اللاعب لكي يكون متقدماً و متميزاً بين أقرانه في الفريق وخاصة في اللاعبين المتقدمين، إذ إن حاجة اللاعب إلى الإنجاز والتفوق تعمل على تفجير واستثارة الطاقة الكامنة لديه كما تعمل على تحفيزه لمضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الإنجاز العالي، كذلك فإن المدرب يحتاج إلى معرفة ما يمتلكه لاعبيه من دافع الإنجاز قبل الدخول في المنافسة وهذه حالة لا تأتي اعتباطاً ، وإنما تأتي من خلال استخدام أداة استكشافية أو تشخيصية يتمكن عندها المدرب من معرفة هذا الأمر ، ونعني بها أداة قياسية ذات سمة موضوعية في التعبير عن دافعية الإنجاز لدى اللاعبين . وفي ضوء ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تتجلى في بناء مقياس الإرادة النفسية لقلّة الباحثين في الخوض في هذا المجال وعلاقته بدافع الإنجاز لدى لاعبي منتخب الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات).

1 - 2 مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال كونه مدرباً لمنتخب جامعة الكوفة بخماسي كرة القدم (الصالات) وإشرافه على الفريق في بطولة الجامعات العراقية، أن هنالك ضعف في الصفات النفسية والإرادية لدى أغلب اللاعبين الذين ليس لديهم أهداف ومواقف اجتماعية ثابتة ومبادئ شخصية، لأنهم لا يهتمون كثيراً بتحقيق الانتصارات إلا إذا كانت هي الطريق لأهدافهم الشخصية هذا النوع من اللاعبين تنخفض قدراتهم الإرادية وتتحدد طاقاتهم بما يقل كثيراً عن إمكاناتهم.

وهنا تكمن مشكلة البحث إلى تأكيد أهمية هذه الجوانب لضعفها عند اللاعبين من خلال شرح كل الصفات الإرادية ودورها في رفع مستوى مهارات اللاعبين، وتحليل اساليب تربية هذه الصفات، والعمل على إبعاد المتناقضات والتخلص منها، مما يؤثر في الشخصية بكاملها ويكون هذا التأثير أكثر وضوحاً في الصحة النفسية والجسمية والأداء في الوصول إلى تحقيق الإنجاز.

1 - 3 أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- 1- بناء مقياس الإرادة النفسية لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات).
- 2- التعرف على الإرادة النفسية ودافع الإنجاز لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات).

3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإرادة النفسية و دافع الانجاز لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم(الصالات).

1-4 فرض البحث: يفترض الباحث ما يأتي:

1- هنالك علاقة ارتباط بين الإرادة النفسية ودافع الانجاز لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم(الصالات).

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: اشتمل على لاعبو منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم(الصالات) للعام الدراسي (2014-2015).

2-5-1 المجال الزماني: المدة من 1 / 3 / 2014 ولغاية 15 / 7 / 2015.

3-5-1 المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة في جامعة ذي قار مكان إقامة بطولة الجامعات العراقية بخماسي كرة القدم(الصالات) للعام الدراسي(2014-2015).

1-6 تحديد المصطلحات:

الإرادة النفسية: "هي قوة كامنة في داخل اللاعب مصدرها الرغبة في التغير من احداث ويبعث عن الراحة أو يزيل شيئاً سلبياً في حياته الرياضية" (1).

الإرادة النفسية يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الصفات الإرادية التي تظهر وبشكل ثابت عندما تكون الأهداف والدوافع المحركة للنشاط الإرادي للاعب من قبله وياقناع كامل وعلى اسس أخلاقية معبراً عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها اللاعب من خلال إجابته على مقياس الإرادة النفسية المبني لهذا الغرض.

دافع الانجاز" كفاح الفرد للمحافظة على مكانة عالية حسب قدرته في كل الأنشطة التي يمارسها والتي يحقق بها معايير التفوق على أقرانه إذ يكون القيام بهذه الأنشطة مرتبطاً بالنجاح والفشل" (2).

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 مفهوم الإرادة النفسية:

تظهر الصفات الإرادية وبشكل ثابت عندما تكون الأهداف والدوافع المركبة للنشاط الإرادي للإنسان من قبله وياقناع كامل وعلى اسس أخلاقية والشعور الاجتماعي بتفهم الواجبات نحو المجتمع ، يجب أن تكون أحد المحركات الأساسية التي يضعها لاعب كرة القدم في أعلى مستوى لشحن إرادته للوصول الى النصر، ولذلك فإن بناء الأخلاق وتنمية الحس القومي والوعي بالواجب والمسؤولية أمام المجتمع والجماعة والشعور بالشرف تعتبر أساساً لتربية الصفات النفسية وخاصة الإرادية عند اللاعبين.

وفي حالة عدم الإدراك الكامل بالواجب والشعور بالانتماء للوطن والجماعة كحافز خلاق للنشاط الرياضي ، فإنه من الممكن أن تصبح الأنانية عائقاً في سبيل تقدم اللاعب والجماعة . وهذا يؤدي بالضرورة الى

(1) خالد فيصل الشيوخ: السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1997، ص32.

(2) ثائر غباري (وآخرون): علم النفس الرياضي، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2008، ص209.

انخفاض في الصفات النفسية والارادية . واللاعبون الذين ليس لديهم أهداف ومواقف اجتماعية ثابتة وطيدة (1).

2-1-1-1 الشروط العامة لتربية الصفات النفسية الأرادية:

لتربية الصفات الارادية للاعبين فإنه من الضروري أولاً وقبل كل شيء أن نضع اللاعبين في ظروف صعبة تستدعي ظهور الصفات الارادية المناسبة .

وكما هو معلوم أنّ الحمل في كرة القدم أصبح من حيث الحجم والشدة من الكبر بحيث اضحى يشكل فعلاً صعوبة أمام اللاعبين . ومن ضمن أساليب تربية الصفات الارادية أيضاً تنظيم المقابلات العلمية التي تهدف اصلاً الى تأكيد أهمية هذه الجوانب وتشرح كل الصفات الارادية ودورها في رفع مستوى مهارات اللاعبين ، وتحليل اساليب تربية هذه الصفات ، والعمل على إبعاد المتناقضات والتخلص منها ، ثم تحليل المباريات التي أجريت مع لفت إنتباه اللاعبين للمظاهر الارادية للمشاركين في هذه المباريات مع التشديد على اهميتها ودلالاتها بالنسبة للنتائج .

ولكي تتطور الصفات الرادية لا بد من الالتزام بالعديد من الشروط ومنها :

أ . استنفار شدة كافية من القوة الرادية عند تنفيذ التدريبات في الساعة التدريبية . وهذا يعني أن الصفة تصل الى حدودها القصوى بعد ان تصل الشدة القصوى من التوتّر الرادي بما يتناسب مع الصعوبة الموجودة . وفي نفس الوقت يجب تصعيب هذه التمرينات بطريقة تدريجية على أن تبقى دائماً في متناول القدرات الخاصة للاعب في اطار تنظيم الحمل من حيث الشدة والحجم .

ب . من الضروري أن تحتوي الساعة التدريبية على تمرينات تتطلب إستخدام الحد الأقصى من القوة الأرادية هذا النوع من التمرينات يستدعي الحد الأقصى من الانقباض العضلي والسرعة وعلى درجة من حدة الانتباه للتغلب على الحالات الانفعالية السلبية غيرالملائمة التي ترتبط بالتعب والارهاق، وكلما كانت المباراة مهمة فإنّ التدريب والاستعداد لها يتطلب استنفار الحد الأقصى من القوة الارادية بشكل واضح.

2-1-2 مفهوم دافع الانجاز:

تعددت الآراء ووجهات النظر حول مصدر دافع الانجاز ، أذ يرى بعض علماء النفس انه سمة شخصية شبة ثابتة لدى الأفراد وهي ذات منشأ داخلي ويعد موراي من أبرز أولئك الذين تبنا وجهة النظر هذه ، اذ يؤكد ان لدى جميع الكائنات البشرية مجموعة من الحاجات الفسيولوجية والنفسية التي يكافحون من أجل اشباعها و قد وصف موراي (28) حاجة نفسية و فسيولوجية ، و يعد الحاجة الى الانجاز من أكثر الحاجات أهمية في حياة الكائن البشري ، ويرى موراي ان الأفراد مدفوعون للإنجاز وتحقيق النجاح في المهمات المختلفة ليس من أجل دافع الحصول على التعزيز أو المكافأة و انما من أجل الانجاز ذاته(2).

(1) شامل كامل وآخرون: دراسة مقارنة بالسمات القيادية في المجال الرياضي، بحوث المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق، ج2، 1988، ص729.

(2) محمد ابو جادو : علم النفس التربوي ، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1988، ص134.

فدافع الانجاز الرياضي هو " قوى تستثير سلوك اللاعب لمواجهة مواقف التدريب والمنافسة الرياضية والتفوق فيها من خلال السعي والمثابرة والتصميم والتنافسية لتحقيق افضل مستوى اداء ممكن في ضوء معايير التفوق والامتيان فضلا عن الرغبة في الفوز بالمنافسات الرياضية"⁽¹⁾
العوامل المؤثرة على دافع الانجاز⁽²⁾:

هنالك مجموعة من العوامل التي تتفاعل بصورة ديناميكية لتؤثر على مستوى الانجاز ومن ضمن هذه العوامل التي تؤثر في دافعية الانجاز الرياضي:

الرؤيا للمستقبل :إذ تشمل الأهداف الشخصية للمستقبل عنصراً مهماً لزيادة دافعية الانجاز العالي إذ إنها مصدر للطاقة والتشجيع للإنجاز والممارسة للأنشطة التي تحقق هذه الأهداف.

2- التوقع للهدف: ليس الهدف وحده يوجه دافع الانجاز ولكن نوع التوجه ومستواه، فالرياضي الذي لديه توقع سلبي ، فان ذلك يؤثر على انخفاض درجة الانجاز، لذلك من الأهمية بمكان مساعدة الرياضي على التقييم الواقعي لمستوى الهدف.

3- خبرات النجاح :الخبرات السابقة الايجابية التي يحقق فيها الرياضي النجاح والرضا في أي نشاط تؤدي إلى زيادة الاستعداد في الرغبة لاستمرار ممارسة هذا النشاط مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الرياضية والشعور بالسعادة نتيجة تحقيق هذه الأهداف.

2-2 الدراسات السابقة:

2-2-1 دراسة حيدر عبد الرضا طراد الخفاجي(2005)⁽³⁾

"بناء وتقنين مقياس دافع الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة المتقدمين في العراق"

استهدفت الدراسة بناء وتقنين مقياس دافع الانجاز لدى لاعبي الدرجتين الاولى والممتازة للكرة الطائرة في العراق للموسم الرياضي(2005). استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية لملائمته وطبيعة الدراسة ، اشتملت عينات البحث على عينة بناء المقياس المكونة من(140) لاعباً من اندية الدرجتين الاولى والممتازة للموسم(2005)،وعينة التقنين المكونة من (470) لاعباً وقد تم اختيارها عشوائياً، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية وهي(النسبة المئوية ،الوسط الحسابي ،الانحراف المعياري، مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،معامل ارتباط بيرسون ،معامل سبيرمان براون ،معامل الفاكرونباخ ،معادلة الخطأ المعياري ،معامل الالتواء) ، وقد توصل الباحث الى بناء مقياس دافع الانجاز في المجال الرياضي لدى لاعبي اندية الدرجتين الاولى والممتازة بالكرة الطائرة بأسلوب تحليلي وموضوعي. وفي ضوء نتائج التحليل العاملي تم قبول(6) مكونات لمقياس دافع الانجاز من اصل(27)مكوناً تشعبت عليها(28) فقرة وقطن مقياس دافع الانجاز على لاعبي اندية الدرجتين الاولى والممتازة بالكرة الطائرة في العراق.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

(1) محمد جسام عرب وحسين علي كاظم :علم النفس الرياضي، ط1، النجف الاشرف، 2009، ص39.

(2) محمد ابو جادو :المصدر السابق، 1983ص78-88.

(3) حيدر عبد الرضا طراد الخفاجي : بناء وتقنين مقياس دافع الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة المتقدمين في العراق ، أطروحة دكتوراه ،جامعة بابل ،كلية التربية الرياضية ،2005، ص9-10.

3-1 منهج البحث: - استخدم الباحث المنهج الوصفي بأساليب المسح والعلاقات الارتباطية والمعيارية وذلك لملائمته مع متطلبات البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته: فقد اشتمل مجتمع البحث على اللاعبين في بطولة الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات) للعام الدراسي (2014-2015) المقامة في جامعة ذي قار للفترة من 4-12 / 2015/4 والبالغ عددهم (120) لاعبا" موزعا" على (8) فرق .

3-2-1 عينة الاستبيان المفتوح: اشتملت على بعض لاعبي الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات) من جامعة ذي قار وجامعة كركوك والبالغ عددهم (10) لاعبا" بواقع (5) لاعبا" من جامعة ذي قار و (5) لاعبين جامعة كركوك.

3-2-2 عينة التجربة الاستطلاعية: اشتملت على بعض لاعبي الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات) من جامعة ذي قار وجامعة كركوك والبالغ عددهم (10) لاعبا" بواقع (5) لاعبا" من جامعة ذي قار و (5) لاعبين جامعة كركوك.

3-2-3 عينة التجربة الاساسية: اشتملت عينة التجربة الأساسية لمقياس الارادة النفسية التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من لاعبي منتخب الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات) على (100) لاعبا".
الجدول (1) يبين أفراد مجتمع وعينات البحث لمنتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات)

ت	منتخب الجامعات	عدد لاعبي منتخب الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات)			
		العدد الكلي	عينة الاستبيان المفتوح	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التجربة الأساسية
1	جامعة ذي قار	18	5	5	10
2	جامعة الكوفة	15			12
3	جامعة البصرة	13			13
4	جامعة التقنيّة الجنوبية	15			13
5	جامعة الرافدين	13			13
6	جامعة تكريت	13			12
7	جامعة كركوك	18	5	5	13
8	جامعة القادسية	15			14
مج	8	120	10	10	100

3-3 الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث: من اجل تحقيق أهداف البحث استعمل الباحث الأدوات والأجهزة الآتية:
- المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية.

- الاستبانة
- شبكة المعلومات الالكترونية
- حاسبة الكترونية نوع (Pentium)/1
- المقابلات الشخصية ملحق ولذا عمد الباحث إلى الاستفادة من الخبراء والمختصين في تحديد المجالات وصياغة فقرات مقياس الإرادة النفسية .

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

- 3-4-1 إجراءات بناء مقياس الإرادة النفسية:-
- في ضوء التعريف النظري للإرادة النفسية وبعد الاطلاع على المصادر والدراسات ذات العلاقة (المذكورة لاحقاً) تم ما يلي:-
- 3-4-2 تحديد الهدف من مقياس الإرادة النفسية:- إن الهدف من بناء المقياس هو التعرف على الإرادة النفسية لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات).
- 3-4-2-2 تحديد مجالات مقياس الإرادة النفسية:-
- في ضوء تعريف الإرادة النفسية وبعد الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة، بالإرادة النفسية حدد الباحث خمس مجالات للمقياس (مكونات) بصورته الأولية تمثلت في:

- تربية المثابرة
- تربية رباطة الجأش
- تربية التحكم في النفس
- تربية القدرة على الحسم
- تربية القدرة على المبادرة
- تم اعداد استمارة استجابة الغرض منها تحديد صلاحية المجالات اعلاه على السادة الخبراء والمتخصصين في علم النفس الرياضي، وعلم النفس التربوي، وبعد جمع البيانات استعمل الباحث الوسيلة الاحصائية (كا²) اذ كانت القيمة المحسوبة للمجالات الخمسة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) تحت درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) وكما مبين في الجدول (2)

الجدول (2) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية لتحديد صلاحية مكونات الإرادة النفسية

ت	مكونات مقياس الإرادة النفسية	اتفاق الخبراء		قيمة (كا ²)		الدالة
		موافق	غير موافق	المحسوبة	الجدولية	
1	تربية المثابرة	12	2	7.143	3.84	دالة إحصائية

دالة إحصائية		14	0	14	تربية رباطة الجأش	2
دالة إحصائية		4.571	3	11	تربية التحكم في النفس	3
دالة إحصائية		10.29	1	13	تربية القدرة على الحسم	4
دالة إحصائية		4.571	3	11	تربية القدرة على المبادرة	5

3-2-4-3 إعداد الصيغة الأولية لمقياس الإرادة النفسية:- لإعداد مقياس الإرادة النفسية تم إتباع الخطوات الآتية:-

3-2-4-3-1 جمع فقرات مقياس الإرادة النفسية:-

لغرض إعداد فقرات المقياس الملائمة على وفق ما يعكس التعريف النظري للإرادة النفسية قام الباحث بمراجعة للمقاييس السابقة والدراسات ذات العلاقة، فضلاً عن الاستبيان المفتوح وكالاتي:-
أولاً: المقاييس والدراسات ذات العلاقة:

1- استبيان الإرادة النفسية (عماد مخيمر) ⁽¹⁾

2- دراسة مقارنة في الإرادة النفسية بين لاعبي دوري النخبة بكرة القدم لأندية بغداد(حكمت عبد العزيز عفوري) ⁽²⁾

ثانياً الاستبيان المفتوح:-

إن الغرض منه هو الحصول على أكبر عدد من الفقرات الصالحة يمكن الاستفادة منها في بناء المقياس ، لذا تم إعداد استبانة، تحتوي على تعريفاً لكل مكون من مكونات المقياس مع إعطاء مثلاً لفقرة تعبر عن كل مكون من مكونات الخمسة وطلب من عينة الاستبيان المفتوح إعطاء فقرات في ضوء المثال المطروح وذلك لجمع أكبر عدد ممكن من الفقرات التي تعبر عن ذلك المكون.

3-2-4-3-2 تحديد أسلوب صياغة فقرات مقياس الإرادة النفسية وأسس:-

لقد روعي في بناء فقرات مقياس الإرادة النفسية الأسلوب في صياغة الفقرات حيث تم الاعتماد على أسلوب ليكرت دليل ما يميز استخدام هذا الأسلوب هو كالاتي:-

1- تميزه بالمرونة لكثرة البدائل.

2- تمتعه بصدق وثبات عاليين.

3- يقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة.

3-2-4-3-3 تحديد أسلوب صياغة فقرات مقياس الإرادة النفسية وبدائل الإجابة:-

تم صياغة فقرات مقياس الإرادة النفسية بصورته الأولية، حيث بلغت عدد فقراته (72) فقرة، تقيس خمسة مجالات على شكل فقرات ايجابية وفقرات سلبية والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) يوضح مجالات المقياس والفقرات الايجابية والسلبية لمقياس الإرادة النفسية بصورته الأولية

(1) عماد مخيمر : استبيان الإرادة النفسية ، مصر ، مكتبة الانكلو المصرية، 2011، ص12.

(2) حكمت عبد العزيز عفوري :دراسة مقارنة في الإرادة النفسية بين لاعبي دوري النخبة بكرة القدم لأندية بغداد ،المكتبة الافتراضية ، جامعة الموصل ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (11) العدد(1)، 2001، ص92.

ت	المجالات	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	العدد
1	تربية المثابرة	11	4	15
2	تربية رياطة الجأش	12	2	14
3	تربية التحكم في النفس	12	3	15
4	تربية القدرة على الحسم	11	3	14
5	تربية القدرة على المبادرة	9	5	14
	المجموع	55	17	72

3-4-2-3-4 تحديد صلاحية فقرات مقياس الارادة النفسية:-

بعد إن تم صياغة فقرات المقياس كلاً حسب مجالها اذ تم عرضها على السادة والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي، لبيان صلاحيتها وتحديد الفقرات الايجابية والسلبية، كذلك إذا كانت تحتاج إلى تعديل أو تنقل إلى مجال آخر غير المجال الذي تنتمي إليه وإمكانية دمج بعض الفقرات المتشابهة فمن خلال الاعتماد على آراء الخبراء والمتخصصين تم استبعاد (10) فقرات والإبقاء على (62) فقرة كما توضح في الجدول (4).

الجدول (4) يبين آراء الخبراء والمتخصصين حول صلاحية فقرات مقياس الارادة النفسية

المجال	تسلسل الفقرات في	عدد	عدد الخبراء	قيمة كا2	الدلالة
--------	------------------	-----	-------------	----------	---------

الدلالة الإحصائية	الجدولية	المحسوبة	النسبة المئوية	غير الموافقة	النسبة المئوية	الموافقون	الفقرات	المقياس	
معنوي	3.84	5.333	16.666 %	2	83.33 %	10	13	-8-7-6-5-2-1 -12-11-10-9 15-14-13	تربية المثابرة
غير معنوي		1.333 %	33.333 %	4	66.66 %	8	2	4-3	
معنوي		6.832	8.333 %	1	91.66 %	11	13	-7-6-5-4-2-1 -11-10-9-8 14-13-12	تربية رياطة الجأش
غير معنوي		1.333 %	33.333 %	4	66.66 %	8	1	3	
معنوي		5.333	16.666 %	2	83.33 %	10	11	-7-6-5-4-2-1 -14-13-12-11 15	تربية التحكم في النفس
غير معنوي		3	25 %	3	75 %	9	4	10-9-8-3	
معنوي	3.84	6.832	8.333 %	1	91.66 %	11	13	-7-6-5-3-2-1 -11-10-9-8 14-13-12	تربية القدرة على الحسم
غير معنوي		1.333 %	33.333 %	4	66.66 %	8	1	4	
معنوي	3.84	6.832	8.333 %	1	91.66 %	11	12	-7-6--4-3-1 -11-10-9-8 14-13-12	تربية القدرة على المبادرة
غير معنوي		1.333 %	33.333 %	4	66.66 %	8	2	5-2	

قيمة (ت) الجدولية = 3.84 ودرجة حرية = 1 مستوى دلالة = 0.05

3-4-2-5 صلاحية الفقرات من الناحية اللغوية :- قام الباحث بعرض مقياس الارادة النفسية على مختص باللغة العربية* للتخلص من الأخطاء اللغوية.
3-4-2-6 إعداد وتعليمات الإجابة على مقياس الارادة النفسية:-

* م.د كاظم عودة خشان /جامعة الكوفة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/اختصاص لغة عربية.

يجب أن تكون التعليمات واضحة ومفهومة وأن تحتوي على الهدف من المقياس بشكل ضمني لتفادي الإجابات المزيفة والتعليمات المقياس وهي:

1- عرض الباحث في التعليمات انموذجاً (مثال) للمفحوص في إجاباته على المقياس.

2- إن تكون واضحة وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى العينة.

3- وضّح الباحث للمفحوص بأنه لا توجد إجابات صحيحة وغير صحيحة.

4- إخفاء الغرض من المقياس ذلك من أجل تجنب تزييف الإجابة من المستجيب.

3-4-2-4 التجربة الاستطلاعية:-

إن الغرض منها التعرف على مدى وضوح تعليمات استبانة الإرادة النفسية بصورته الأولية، إذ ينصح قبل طباعة المقياس وإخراجه بصورته النهائية تطبيق المقياس، إذ تم ذلك على عينة بلغت (10) لاعباً، وذلك للتعرف على مواطن القوة والضعف في المقياس.

3-4-2-5 التجربة الأساسية:-

تمت التجربة الأساسية من خلال تطبيق مقياس الإرادة النفسية على عينة البناء البالغ عددها (100) لاعباً بهدف إجراء تحليل إحصائي لفقرات المقياس في المدة من 2015/3/1 ولغاية 2015/4/1.

3-4-2-6 تصحيح مقياس الإرادة النفسية:-

إن المقياس الحالي صيغت فقراته باتجاهين (سلبى وإيجابى) وثلاثة بدائل وقد أعطيت أوزان تراوحت بين (3-1-2) حسب تسلسل الإجابة بالنسبة للفقرات الإيجابية وقد أعطيت أوزان تراوحت (1-2-3) بالنسبة للفقرات السلبية ولمعرفة طبيعة إجابة العينة على مقياس الإرادة النفسية تم استخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض وحسب ما موضح في الجدول (5).

جدول (5) يوضح أوزان الفقرات بالاتجاهين الإيجابى والسلبى

الاتجاه	بدائل الإجابة	دائماً	أحياناً	أبداً
الاتجاه الإيجابى		3	2	1
الاتجاه السلبى		1	2	3

3-4-2-7 التحليل الإحصائي للفقرات:-

أن إجراء تحليل يعنى فحص واختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات المقياس ومن أجل تحقيق ذلك لفقرات المقياس الحالي قام الباحث باستخدام ثلاثة أساليب وهي:-

أولاً: التحليل الأولي للفقرات المقياس:-

إن الغرض من هذا الإجراء هو الكشف الأولي عن اعتدالية أو حسن توزيع العينة على الفقرات من خلال العمليات الإحصائية (الوسط الحسابي، الخطأ المعياري، والانحراف المعياري، معامل الالتواء)، إذ ظهرت إن (27) فقرة كانت معامل الالتواء أكثر من (1) فتعد هذه الفقرات مستبعدة من المقياس كما موضح في الجدول (6).

جدول (6) يوضح الفقرات الاعتدالية أو حسن توزيع العينة على مقياس الارادة النفسية

تسلسل الفقرة بالمقياس	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء
1	ارغب في المثابرة على تحسين ادائي .	1.650	0.538	0.053	1.220
2	أومن بالقول (لا تؤجل عمل اليوم الى غد) .	1.620	0.527	0.052	0.919
3	امارس التدريبات التي تحتاج الى جهد عالٍ .	1.560	0.608	0.060	1.058
4	انني اول الحاضرين الى ساحات التدريب .	1.470	0.744	0.074	1.018
5	اعتقد بالمثابرة والجهد احقق الفوز .	1.750	0.500	0.050	1.886
6	اسعي لتنفيذ واجباتي التدريبية .	1.710	0.456	0.045	0.940
7	انني اول من ينفذ التمرين من بين زملائي .	1.500	0.689	0.068	1.040
8	اشعر بالحماس عند مواصلة المنافسة .	1.550	0.592	0.059	0.940
9	ابدل جهد عالٍ من اجل اعلاء اسم النادي .	1.350	0.808	0.080	0.726
10	من السهل اثارتي اثناء المنافسة	0.759	0.580	0.058	0.066
11	اخطط للانجاز واثابر حتى احققه .	1.400	0.696	0.069	0.733
12	يبتعد عني الملل عند الاستمرار بالتدريب .	1.250	0.687	0.068	0.369
13	غالبا اكون جاهزا للاشتراك في المنافسة.	1.790	0.409	0.040	1.446
14	تثيرني المنافسة مع من هم اعلى مني مستوى .	1.690	0.456	0.045	1.611
15	عندما اتوقع هزيمتي ابدل كل طاقاتي .	1.660	0.606	0.060	1.611
16	تخبيء لي المنافسة مفاجئة سارة .	1.670	0.513	0.051	1.184
17	تلازمي في المنافسة حسن الحظ .	1.640	0.577	0.057	1.371
18	افكر في المنافسة ببهجة وفرح	1.660	0.606	0.060	1.611
19	اتوقع نتيجتي في المنافسة جيدة .	1.710	0.498	0.049	1.429
20	اشعر بأن فرصة الفوز في المنافسة موجودة .	1.750	0.500	0.050	1.886
21	تفكيري عندما اشترك في المنافسة ان اتفوق فيه .	1.560	0.715	0.071	1.314
22	يتحسن ادائي كلما ازدادت صعوبة المنافسة .	1.750	0.435	0.043	1.172
23	اشعر بأنني مسرور عند اشتراكي بالمنافسة .	1.530	0.673	0.067	1.123
24	تشجيع الجمهور يشدني نحو المنافسة .	1.580	0.698	0.069	1.378
25	اقبالي الى السباق بكل قوة وعزيمة .	1.470	0.744	0.074	1.018
26	اشعر بأنني سعيد اثناء المنافسة .	1.490	0.745	0.074	1.068
27	اهتم بأخبار الفوز في المنافسة .	1.610	0.665	0.066	1.466
28	اشارك في المنافسة حتى لو كنت مريضا" .	1.140	0.586	0.058	0.029

29	اتمتع بروح رياضية عالية عندما اشترك بالمنافسة .	1.537	0.605	0.060	0.941
30	من الخطأ تقبل الهزيمة بروح طيبة .	1200	0.696	0.069	0.941
31	لدي ثقة كبيرة بالفوز في المباريات .	1.537	0.605	0.060	0.293
32	لدي شعور ايجابي عن نفسي وما املك من قدرات .	1.240	0.750	0.075	0.432
33	اعتقد اني لاعب ذو ارادة قوية .	1.390	0.617	0.061	0.487
34	استفيد من اخطائي عن التحقق منها .	1.480	0.771	0.077	1.076
35	احس بأنني رياضي صريح .	1.420	0.741	0.741	0.859
36	اشعر بانني شجاع	1.490	0.594	0.061	0.697
37	احس بأن المدرب يعتمد علي .	1.630	0.661	0.066	1.562
38	احل مشكلاتي وواجهها من دون خوف .	1.440	0.742	0.074	0.921
39	اتقبل الصفات الشخصية التي امتلكها .	1.092	0.683	0.068	0.166
40	اشعر بأحترامي لنفسي .	1.314	0.722	0.072	0.561
41	اتمنى ان يحصل فريقى على المركز الاول بالمنافسة .	1.296	0.903	0.090	0.634
42	اسعد لحظات حياتي عندما افوز بالمنافسة .	1.230	0.789	0.078	0.436
43	اسعد تتحقق احلامي في مستقبل الرياضي .	1.800	0.426	0.042	1.914
44	انظر الى المستقبل على انه سيكون سعيدا " .	1.800	0.402	0.040	1.523
45	اتوقع ان يكون الغد افضل من اليوم .	1.590	0.552	0.055	0.917
46	اتمنى ان تشير نتيجة المباراة الى صالحنا .	1.750	0.457	0.045	1.490
47	أؤمن ان حدود التفوق الرياضي .	1.580	0.654	0.065	1.297
48	عندما اطمح الى تحقيق الفوز احاول التخطيط له .	1.640	0.594	0.059	1.444
49	ارغب في الاسهام بكل ما يرفع من مستواي الرياضي .	1.420	0.793	0.079	0.907
50	أقرر بحزم ان اصل الى الفوز بالمنافسة .	1.400	0.586	0.058	0.369
51	اشعر بالراحة النفسية عند تحقيق الفوز .	1.210	0.756	0.075	0.372
52	استفيد من رياضتي بتكوين علاقات اجتماعية .	1.360	0.689	0.068	0.613
53	افرح عندما يحقق زملائي انجازات عالية .	1.140	0.910	0.091	0.283
54	اشارك زملائي في تدريباتهم اليومية .	1.360	0.798	0.079	0.745
55	اشعر ان اسرتي تتباهى بانجازاتي .	1.220	0.704	0.070	0.339
56	اشعر بارتياح عند فوز زملائي	1.250	0.796	0.079	0.384
57	استفيد من انتقادات زملائي والمدرّب .	1.280	0.766	0.076	0.528
58	استمتع بالتدريبات الجماعية	1.360	0.689	0.068	0.613

59	حضور الجمهور يحفزني على تقديم افضل مستوى .	1.200	0.724	0.072	0.325
60	احتفظ بهدوئي ولا انفعل في المنافسة .	1.230	0.776	0.077	0.427
61	اشعر بانني انسجم مع الاخرين بسهولة .	1.130	0.676	0.063	0.163
62	امضي وقت ممتع بالتدريب مع زملائي .	1.250	0.796	0.079	0.483

ثانياً : المجموعتان الطرفيتان:- تعد القوة التمييزية للفقرة إحدى الخصائص السيكومترية الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث كفاءتها في قياس السمة المراد قياسها في المقياس، ومن خلال قدرتها في التمييز بين الأفراد الذين يختلفون في السمة المقاسة، وقد قام الباحث بالتحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام هذا الأسلوب من خلال عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) لاعب، ولحساب القدرة التمييزية لل فقرات فقد اتبعت الخطوات التالية:-

- 1- ترتيب درجات اللاعبين على المقياس من اعلى درجة إلى ادنى درجة.
 - 2- تعيين ما نسبته (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا⁽¹⁾ " إذ أكدت أبحاث ميهرنز وليهمان (1973) وكيلي (1939) على إن اعتماد نسبة(27%) تعطي حجم وتمائزاً " ⁽²⁾ إذ بلغت العينة عند كل مجموع (27) لاعب.
- حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (35) فقرة باستخدام الاختبار التائي (t test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعدت القيمة التائية دالة إحصائية مؤشراً لتمييز الفقرات، والجدول(7) يبين نتائج الاختبار لجميع الفقرات.

الجدول (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة ودلالاتها في حساب القوة التمييزية لمقياس الارادة النفسية

رقم الفقرة بالمقياس	المجموعة الدنيا 27%		المجموعة العليا 27%		قيمة (t) المحسوبة	قوة الفقرة التمييزية
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
2	1.037	0.436	2.000	0.000	11.453	مميزة
6	1.222	0.423	2.000	0.000	9.539	مميزة
8	1.037	0.649	1.777	0.423	4.964	مميزة
9	0.629	0.926	1.851	0.362	6.387	مميزة

(1) سامي محمد ملحم : المصدر السابق ، 2000، ص284.

(2) سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1، الاردن، ساحة الجامع الحسيني ، 2000، ص44.

غير مميزة	0.700	0.541	0.703	0.622	0.814	10
مميزة	7.845	0.362	1.851	0.668	0.703	11
مميزة	7.172	0.362	1.851	0.689	0.629	12
مميزة	3.234	0.446	1.259	0.557	0.814	28
غير مميزة	1.127	0.492	1.629	0.698	1.444	29
مميزة	3.816	0.492	1.629	0.506	1.111	30
مميزة	7.411	0.525	1.740	0.423	0.777	31
غير مميزة	1.276	0.741	1.370	0.751	1.111	32
مميزة	6.728	0.465	1.703	0.423	0.888	33
مميزة	8.500	0.423	1.777	0.642	0.518	35
مميزة	5.868	1.185	1.740	0.480	1.000	36
مميزة	11.457	0.266	1.925	0.579	0.518	38
غير مميزة	1.961	0.868	1.296	0.640	0.888	39
غير مميزة	0.941	0.843	1.407	0.577	1.222	40
غير مميزة	1.525	0.849	1.481	0.933	1.111	41
مميزة	6.670	0.446	1.740	0.741	0.692	42
مميزة	18.028	0.000	2.000	0.323	0.888	45
مميزة	6.287	0.384	1.925	0.833	0.814	49
مميزة	6.476	0.446	1.740	0.392	1.000	50
مميزة	6.639	0.465	1.703	0.802	0.518	51
مميزة	4.438	0.000	2.000	0.693	0.407	52
مميزة	7.222	0.724	1.703	0.629	0.370	53
مميزة	5.563	0.483	1.814	0.675	0.925	54
مميزة	3.342	0.698	1.444	0.601	0.851	55
مميزة	2.255	0.506	1.777	0.577	1.444	56
مميزة	7.864	0.423	1.777	0.629	0.629	57
مميزة	4.600	0.554	1.666	0.786	0.814	58
مميزة	2.370	0.791	1.370	0.698	0.888	59
مميزة	3.611	0.678	1.370	0.668	0.703	60
مميزة	3.611	0.687	1.370	0.668	0.703	61
مميزة	10.269	0.446	1.740	0.554	0.333	62

قيمة (ت) الجدولية = 2.00 درجة حرية = (52) ومستوى دلالة = (0.05)

من ملاحظة الجدول (15) يتبين لنا إن القيم التائية المحسوبة تراوحت بين (0.700 - 18.028) وعند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.50) والبالغة (2.00) تم رفض (6) فقرات وهي (10-29-32-39-40-41) كانت غير مميزة لكون قيمتها المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية.

ثالثاً: معامل الاتساق الداخلي:- فقد تم التأكد من الاتساق الداخلي من خلال حساب ما يأتي:

أولاً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

تعد علاقة الارتباط بين درجات المقياس واحدة من أساليب التحليل لفقرات المقياس، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومن أجل التحقق من الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط تم استخدام اختبار (ت ر) إذ ظهر بأن جميع الفقرات معنوية باستثناء ثلاث فقرات تحمل الرقم (30،52،56) لان قيمتها التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.980) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وقيمة (ت ر) والدلالة الإحصائية

لمقياس الارادة النفسية

رقم الفقرة بالمقياس	معامل الارتباط	قيمة(ت ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة بالمقياس	معامل الارتباط	قيمة(ت ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
2	0759	11.540	معنوية	45	0.273	2.809	معنوية
6	0.791	12.798	معنوية	49	0.543	6.401	معنوية
8	0.592	7.271	معنوية	50	0.334	3.507	معنوية
9	0.656	8.604	معنوية	51	0.593	7.290	معنوية
11	0.709	9.952	معنوية	53	0.708	9.924	معنوية
12	0.351	3.710	معنوية	54	0.273	2.809	معنوية
28	0.404	4.372	معنوية	55	0.347	3.662	معنوية
31	0.777	12.219	معنوية	57	0.559	6.673	معنوية
33	0.494	5.624	معنوية	58	0.543	6.401	معنوية
35	0.921	7.843	معنوية	59	0.334	3.507	معنوية
36	0.796	13.018	معنوية	60	0.593	7.290	معنوية
38	0.728	10.512	معنوية	61	0.398	4.294	معنوية
42	0.677	9.102	معنوية	62	0.708	9.924	معنوية

قيمة (ت) الجدولية = 1.980 درجة حرية = (98) ومستوى دلالة = (0.05)

ثانياً : علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:-

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال ، وقد تم التأكد من دلالة معنوية الارتباط باستخدام اختبار (ت ر) إذ ظهر بأن جميع الفقرات معنوية لان القيمة المحسوبة لها اكبر من القيمة الجدولية (1.980) عند مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (98) ويمكن الاعتماد على هذا الأسلوب في معرفة قوة ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال لمقياس الارادة النفسية

اسم المجال	تسلسل الفقرة بالمقياس	معامل الارتباط	قيمة (ت ر) المحسوبة	الدلالة
------------	-----------------------	----------------	---------------------	---------

معنوية	16.536	0.858	2	تربية المثابرة
معنوية	11.159	0.748	6	
معنوية	10.573	0.730	8	
معنوية	17.304	0.868	9	
معنوية	12.712	0.789	11	
معنوية	11.225	0.483	12	
معنوية	5.460	0.483	28	تربية رباطة الجأش
معنوية	12.712	0.789	31	تربية التحكم في النفوس
معنوية	10.330	0.722	33	
معنوية	18.068	0.877	35	
معنوية	9.007	0.673	36	
معنوية	16.463	0.857	38	
معنوية	10.241	0.719	42	
معنوية	18.341	0.880	45	تربية القدرة على الحسم
معنوية	11.259	0.751	49	
معنوية	8.267	0.641	50	
معنوية	13.527	0.807	51	
معنوية	7.967	0.627	53	
معنوية	5.128	0.460	54	
معنوية	4.450	0.410	55	
معنوية	8.311	0.643	57	
معنوية	10.647	0.724	58	
معنوية	8.355	0.645	59	تربية القدرة على المبادرة
معنوية	11.833	0.635	60	
معنوية	8.137	0.635	61	
معنوية	13.199	0.800	62	

قيمة (ت) الجدولية = 1.980 درجة حرية = (98) ومستوى دلالة = (0.05)

ثالثاً: علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:-

أظهرت النتائج بان هناك علاقة ارتباط بين درجات مجالات مقياس الارادة النفسية والدرجة الكلية للمقياس
لكون القيمة المحسوبة لكل مجال من مجالات المقياس هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.980) عند

مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (98) وتحقق ذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون ومن ثم حساب اختبار (ت ر) للتأكد من دلالة معنوية الارتباط والجدول (10) يبين ذلك الجدول (10) يبين معامل الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية لمقياس الإرادة النفسية وقيمة (ت ر)

المعنوية	قيمة (ت ر) المحسوبة	معامل الارتباط	مجالات الإرادة النفسية
معنوي	13.722	0.811	تربية المثابرة
معنوي	17.065	0.865	تربية رباطة الجأش
معنوي	17.385	0.869	تربية التحكم في النفس
معنوي	17.304	0.868	تربية القدرة على الحسم
معنوي	13.479	0.806	تربية القدرة على المبادرة

قيمة (ت) الجدولية = 1.980 درجة حرية = (98) ومستوى دلالة = (0.05)

3-4-2-8 الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الإرادة النفسية:-

يشير المختصون في مجال القياس النفسي إلى أهمية خاصيتي الصدق والثبات، إذ إن المقياس الثابت لا يكون صادقاً في كل الأحيان، إذ يجب إن يكون هناك مؤشراً على قدرة الفقرات لقياس المفهوم نفسه الذي يقيسه الاختبار⁽¹⁾.

3-4-2-8-1 صدق المقياس:- فقد تم استخدام نوعين من الصدق للتأكد من صدق المقياس الحالي وهما.

3-4-2-8-1-1 صدق المحتوى :-تم استخدام هذا الصدق عندما عرض مقياس الإرادة النفسية على الخبراء والمتخصصين للتأكد من مدى صلاحية فقرات المقياس ملحق (1).

3-4-2-8-1-2 الصدق البنائي:- فقد تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس المعد لهذه الدراسة أولاً باستخدام المجموعتين الطرفيتين، وثانياً باستخدام الاتساق الداخلي، وتم الإبقاء على الفقرات ذوات القدرة التمييزية العالية.

3-4-2-8-2 ثبات مقياس الإرادة النفسية :وتم حساب الثبات بما يأتي:-

3-4-2-8-2-1 التجزئة النصفية :- تقوم فكرة هذه الطريقة على قسمة عدد فقرات المقياس إلى نصفين متساويين أو قسمة الفقرات إلى فردية وزوجية ثم نقوم بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار وعلى عينة من الأفراد ، إذ تم حساب تباين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية وإخضاعها لمعامل (f) وعند مقارنة القيمة المحسوبة والبالغة (1.10) بالقيمة الجدولية والبالغة (1.39) عند درجة حرية (99-99) ومستوى دلالة (0.05) نجد إن الفروق غير ذات دلالة إحصائية، وهذا يعني تجانس الفقرات الفردية والزوجية، بعدها

(1) عامر سعيد الخيكاني : المصدر السابق، ص 62.

تم حساب معامل الارتباط بيرسون وكانت قيمتها المحسوبة (0.722)، ولكي نحصل على تقويم الثبات بكامله قام الباحث بتطبيق معادلة سبيرمان براون⁽¹⁾، وعند تطبيق المعادلة ظهر بان مقدار سبيرمان - براون (0.838) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

3-4-2-8-2-2 معامل الفاكرونباخ :-

تم اعتماد هذه الطريقة والتي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار إن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ويؤثر معامل اتساق أداء الفرد أي التجانس بين الفقرات⁽²⁾، وبعد تطبيق معامل الفاكرونباخ كانت القيمة تساوي (0.832) وهي مؤشر عالي للثبات.

3-4-3 مقياس دافعية الانجاز⁽¹⁾:-

قام الباحث حسن علي حسين (2011) ببناء مقياس دافع الانجاز وتقنيه على عينة من لاعبو كرة القدم الشباب لاندية الدرجة الاولى في محافظات الفرات الاوسط للموسم الرياضي (2010-2011) والمكون من (3) مجالات و(34) فقرة أصلية وبعد اضافة (3) فقرات موضوعية الاستجابة له اصبحت فقرات المقياس (37) فقرة وتم تطبيقه على عينة البناء البالغ عددها (280) لاعباً من لاعبي اندية دوري الشباب ومن اندية محافظات الفرات الوسط.

3-4-3-1 أسلوب تصحيح مقياس دافع الانجاز:

ان عملية تصحيح المقياس تتم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة حسب اجابة المستجيب من خلال مفتاح تصحيح معد لهذا الغرض الذي هو اذ اعطيت بدائل الاجابة الثلاثية لمقياس دافع الانجاز الرياضي) تنطبق

(1) تيسير مفلح كوافحة : القياس والتقويم وأساليب القياس والتخصيص في التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر، 2003،

(2) صالح رشيد بطارسة : الإحصاء والاحتمالات، ط1، العبدلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، مقابل البنك العربي، 2010، ص76.

¹ - حسن علي حسين . تقويم دافعية الانجاز وفقاً لنمطي الشخصية (A.B) ونسبة مساهمتها بالقدرات الحركية والمهارية للاعبين الشباب بكرة القدم، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، 2011، ص156.

على بدرجة كبيرة، تنطبق علي ،لا تنطبق علي ابدأ) الدرجات (1،2،3) لل فقرات الايجابية والدرجات (3،2،1) لل فقرات السلبية، اذ تكون المقياس من (37) فقرة ايجابية وسلبية،(34) فقرة اصلية و(3) فقرات موضوعية الاستجابة .

3-4-2 التجربة الاستطلاعية للمقياسين:

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل عينة البحث وتحديد الوقت اللازم والتعرف على الصعوبات التي يمكن إن تواجه عملية التطبيق وبالتالي تلافيها عند تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية عرض وطبق المقياس على عينة تكونت من (10) لاعبين تم اختيارهم عشوائياً وعن طريق القرعة وذلك في الساعة الثانية ظهراً من يوم السبت المصادف 4/ 2015/4 في أماكن تدريباتهم ، وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بأن التعليمات كانت واضحة من قبل عينة البحث وان الوقت المستغرق للتطبيق كان مابين (15-20) دقيقة لاستبيان تقدير الارادة النفسية أما التطبيق لمقياس دافع الانجاز كان من (15-17) دقيقة إما بدائل الإجابة فقد كانت مناسبة لمستوى أفراد العينة وكذلك الفقرات وبذلك أصبح المقياسين بتعليماته وفقراتها وبدائل الإجابة جاهزين للتطبيق على العينة.

3-4-3 التطبيق النهائي للمقياسين:

بعد إعداد مقاييس البحث بشكلها النهائي وبعد التأكد من صدقها وثباتها ، تم تحديد العينة الأساسية للبحث البالغة (100) لاعباً من لاعبي منتخب الجامعات العراقية بكرة القدم الصالات، تم تطبيق المقياسين على اللاعبين اثناء تواجدهم في بطولة الجامعات العراقية في جامعة ذي قار للفترة من 4-12/4/2015 وبعدها مباشرة تم توزيع المقياسين على اللاعبين في وقت الراحة وبعد المباراة بمدة زمنية قصيرة مما يمتلك اللاعب تصوراً كبيراً عن المباراة على مدى فترة البطولة من 4-12/4/2015 يتابع أسلوب الاتصال المباشر مع أفراد العينة ، إذ تم إجراء التطبيق من الباحث بالإضافة إلى الاستعانة بالكادر المساعد، قام الباحث والكادر المساعد الذي يعمل معه بشرح أهداف البحث وأهميته لأفراد العينة وتأكيد ضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة بعناية ودقة وصدق بالإضافة إلى الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يطرحونها حول مفردات المقياسين ووضوحهما .بعد جمع الاستمارات تم وضع درجات المقياسين عليها من الباحث وفرغ البيانات بالاعتماد على مفاتيح الأسئلة ،وبذلك جعل كل الدرجات الخام كنتاج الاختبار بعدها تم تحويل الدرجات إلى درجات نهائية.

3-5 الوسائل الإحصائية:

- 1- الوسط الحسابي.....(1)
- 2- الانحراف المعياري.....(2)
- 3- معامل ارتباط (بيرسون).....(3)
- 4- الوسط الفرضي = أعلى درجة نظرية + أقل درجة نظرية ÷ 2

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مستوى عينة البحث على المقياسين:

بعد أن قام الباحث بتطبيق مقياسي الإرادة النفسية ومقياس دافع الانجاز على منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم (الصالات) ظهر أن مقياس الإرادة النفسية مؤلف من (26) فقرة لذا فان أعلى درجة نظرية يمكن الحصول عليها تبلغ (78) أما أقل درجة فتبلغ (26) ،أما مقياس دافع الانجاز فان أعلى درجة نظرية يمكن الحصول

عليها فتبلغ (102) فيما تبلغ أقل درجة نظرية (34)، ولأجل التعرف على الإرادة النفسية ودافع الانجاز لدى عينة البحث يعرض الباحث قيم الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري لنتائج عينة البحث وكما مبين في الجدول (11).

جدول (11)

يبين قيم الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري لنتائج عينة البحث على المقياسين

المقياس	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي
الإرادة النفسية	52	72.12
دافع الانجاز الرياضي	68	89.18

نلاحظ من خلال الجدول (11) أن قيمة الوسط الحسابي لنتائج عينة البحث على مقياس الإرادة النفسية يبلغ (72.12) وهو أكبر من قيمة الوسط الفرضي للمقياس البالغة (52)، مما يدل على أن منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم الصالات يتمتعون بإرادة نفسية عالية.

ونلاحظ من الجدول نفسه أن قيمة الوسط الحسابي لنتائج عينة البحث على مقياس دافع الانجاز يبلغ (89.18) وهو أكبر من قيمة الوسط الفرضي للمقياس البالغة (68)، مما يدل على أن اللاعبين لديهم دافع انجاز عالي .

2-4 عرض وتحليل ومناقشة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الارتباط بين المقياسين:

يعرض الباحث في الجدول (12) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط البسيط لنتائج عينة البحث على مقياسي الإرادة النفسية ودافع الانجاز:

جدول (12)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط (R) لنتائج البحث

المتغيرات المبحوثة	المؤشرات الإحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (R)	الدالة
مقياس الإرادة النفسية	72,12	12.62	0.32	معنوي *	
مقياس دافع الانجاز	89,18	13.80			

يتبين من خلال الجدول (12) قيمة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.21) بدرجة حرية (98) عند مستوى دلالة (0.05) ، أن الوسط الحسابي لنتائج عينة البحث على مقياس الإرادة يبلغ (72,12) بانحراف معياري (12,62) فيما بلغ الوسط الحسابي لنتائج العينة على مقياس دافع الانجاز (89,18) بانحراف معياري مقداره (13,80) وان معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج تطبيق المقياسين بلغ (0,32) وهو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,21) بدرجة حرية (98) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الإرادة النفسية ومقياس دافع الانجاز لعينة البحث أي كلما زاد الدافع للانجاز لدى اللاعب ازداد شعوره بالإرادة النفسية والعكس صحيح ، إذ أن السلوك الجيد في تصرفات اللاعبين سواء في التدريب أو المنافسة يزيد من الإرادة النفسية العالية في تحقيق الفوز ويعزو الباحث سبب ذلك القدرة العالية لدى اللاعبين والتماسك بينهم وتهيئة كافة مستلزمات النجاح للفوز كل ذلك ساعد على العمل الجماعي وتوفر روح الفريق لدى الجميع ويتوافق مع حسن علاوي إذ يؤكد أن "التحكم في الانفعالات وانعدام ظهور أعراض الخوف والارتباك والإحجام عند الفشل أو الهزيمة وانعدام أعراض الغضب والنرفزة الواضحة لأنها تكون غير صالحة لهم وكذلك القدرة في التحكم على الوصول الى الهدف بالتعاون وتحقيق الرغبة بالفوز للوصول الى الدافع الحقيقي للانجاز"⁽²⁾، "وتحقيق الدافع للانجاز ناتج عن توافق السمات الخلقية والتربوية والسيطرة على العنف و ضبط النفس والقدرة على التحكم في المواقف الضاغطة مما يؤدي إلى التوازن النفسي و الشعور بالإرادة العالية والصحة النفسية"⁽³⁾.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات: من خلال ما أفرزته النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- ظهر لاعبو منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم الصالات بتمتعهم بإرادة نفسية عالية مما زاد من دافعهم للانجاز في المنافسة.
- 2- ظهر ارتفاع الإرادة النفسية للاعبين منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم الصالات مما زاد من دافعهم للانجاز.
- 4- وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الإرادة النفسية ودفع الانجاز للاعبين منتخبات الجامعات العراقية بكرة القدم الصالات
- 5-2 التوصيات: من خلال الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بالآتي:-

⁽²⁾ محمد حسن علاوي . مدخل في علم النفس الرياضي ، ط7 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2009، ص162.

⁽³⁾ محمد جسام عرب وحسين علي كاظم . علم النفس الرياضي ، ط1، النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2009 ، ص140.

1- إمكانية استخدام المقياسين المطبقين في البحث الحالي من قبل المدربين لقياس الإرادة النفسية ودافع الانجاز على لاعبيهم.

2- أجراء دراسات مشابهه لفئات عمرية مختلفة تضم جوانب الدراسة الحالية .

3- إمكانية استخدام المقياسين الحاليين من قبل الباحثين والمختصين بالقياس النفسي في دراساتهم.

4- توجيه العمل التدريبي بالاهتمام بالمجال النفسي وخصوصا الإرادة النفسية ودافع الانجاز.

المصادر العربية والأجنبية:-

- احمد يحيى الزق ، علم النفس ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2009

- ثائر غباري .الدافعية والنظرية والتطبيق ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2008.

- حسن علي حسين . تقويم دافعية الانجاز وفقاً لنمطي الشخصية (A.B) ونسبة مساهمتها بالقدرات الحركية والمهارية للاعبين الشباب بكرة القدم، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، 2011.

- دوان شلتز . نظريات الشخصية ، (ترجمة) حمد دلي وعبد الرحمن القيمي ، بغداد ، جامعة بغداد، 1983.

- سامي مصطفى (وآخرون) . القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2006.

- صالح محمد علي أبو جادر . علم النفس التربوي ، ط2، عمان ، دار المسيرة ، 2000.

- صباح حسين العجيلي (وآخرون) . مبادئ القياس والتقويم التربوي ، بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، 2001.

- صلاح الدين محمود علام . القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته ، وتوجيهاته المعاصرة ، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي ، 2000.

- عامر سعيد الخيكاني . سيكولوجية كرة القدم ، ط1، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2008.

- عبد الرحمن عدس و محي الدين توق . المدخل الى علم النفس ، ط7، عمان ، دار الفكر ، ناشرون وموزعون ، 2009.

- عبد المجيد نشواني . علم النفس التربوي ، ط1 ، عمان مؤسسة الرسالة ، 2005.

- فاضل محسن . علم النفس التربوي ، الموصل ، جامعة الموصل ، 1991.

- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين: القياس في كرة اليد، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980.

- لطفي محمد فطيم . نظريات التعليم المعاصرة ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، 1996.

- محمد عبد الله (وآخرون) . علم النفس التربوي وتطبيقاته ، عمان ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 2001.

- محمد حسن علاوي . مدخل في علم النفس الرياضي ، القاهرة ، مركز الكتاب ، 2009.

- محمد عثمان نجاتي. علم النفس الصناعي، ج1، ط4 ، القاهرة، مطابع الهرم، 1994.

- محمد حسن علاوي. سيكولوجية المدرس الرياضي ، ط1، جامعة حلوان ، دار الفكر ، 2002.

- معاوية ابو غزال . نظريات التطور الانساني وتطبيقاته التربوية ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 1998.

- محمد نصر الدين رضوان. المدخل إلى القياس في التربية الرياضية ، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2006

- محمد ابو جادو . علم النفس التربوي ، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1988.
- محمد نصر الدين رضوان . المدخل إلى القياس في التربية الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006.
- محمد حسن علاوي . مدخل في علم النفس الرياضي ، ط7 ، القاهرة ، مركز الكتاب، 2009.
- محمد جسام عرب وحسين علي كاظم . علم النفس الرياضي ، ط1، النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2009 .